

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان ومحمود محمد عثمان اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

التعليق الصحفي:

مادة إخبارية تُردُّ على شكل مقالة صغيرة وتقوم على الشرح والتحليل، يتناول فيها الكاتب حدثاً معيناً بيدي فيه رأيه ويتبنى وجهة نظره في القضية المطروحة، وقد يكون التعليق اجتهداً شخصياً في تفسير ظاهرة ما أو حدث ما لكشف غوامضه وخفائيه.

تبويب النص:

النمط الكتابي: حجاجي يغتني بالتفسير. **الجنس الأدبي:** تعليق صحفي.

عنوان النص:

النص تعليق صحفي يبين مفهوم الحداثة ومقوماتها وأبعادها، وهو مركب من اسم (حديث) يليه جار ومجرور يعرفان بنوع الحديث.

تحديد بنية النص:

النص من ثماني فقر يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مقاطع كما يلي:

المقطع الأول: الحداثة والكتاب المستلبون: ويتكون من الفقرة الأولى والثانية: ومضمونهما كالتالي:

تتناول الكاتبة سبب طرحها هذا التعليق الصحفي وهو سؤالها عن الحداثة وما ترك في نفسها من أثر، ثم تتناول تغييب الكتاب أو غيابهم في غمرة الأحداث التي تعصف بعالمهم العربي، فلم يعد بينهم وبين جمهورهم تفاعل يُذكر، فيهربون إلى التاريخ.

المقطع الثاني: الحداثة واختلال معناها: ويتألف من أربع فقر ومضمونها كالتالي:

تطرح الكاتبة الإشكالية الأساسية: أين صارت الحداثة في غمرة الرياء الذي يوجهنا به مدعو الديمقراطية والحرية؟ وهل للحداثة معنى بعد إذا أرادت إلحاقنا بمفاهيم غريبة تحت ستار التقدم والتطور؟ فالعرب أسهموا في الحداثة إسهاماً فاعلاً، أما الحداثة التي يريدها الآخرون فترتبط بأهدافهم المشبوهة حيث يضربون مقومات الذات العربية ويفسرون المفاهيم بما يلائم غرضهم. والحداثة في مفهوم الآخرين مرتبطة بالحمولات الاستعمارية وذلك لتثبيت أهدافهم المشبوهة.

المقطع الثالث: العصر والحداثة وحراسها: تتكون من فقرتين ومضمونهما كالتالي:

يجب أن تكون الحداثة في العالم العربي منبثقة من ذاته كما حدثت لشعوب تمكنت من أن تثبت ذاتها، والحداثة الجديدة لها من يروجها ويحرسها وعلى هؤلاء أن يتنبهوا جيداً إلى الأخطار المحدقة بهم.

شرح المقاطع**المقطع الأول: الحداثة والكتاب المستلبون:**

- ١ - تبدأ الكاتبة بسؤال وجه إليها عن: ما هية الحداثة ورأيها فيها، وهذا يعني أن الكاتبة تنبئ أطروحة في كلامها.
- ٢ - تدخل الكاتبة في لغة التفسير فتعرض لواقع الكتاب العرب: فهم لا يسمع صوتهم ولا يفعلون فعلهم الواجب، فهم عاجزون عن التأثير في الأحداث، وبهذا نجد حجاجاً في النص يغتني بالتفسير، فالأطروحة تظهر في المقطع الأول مع الأطروحة المضادة، ويأتي التفسير ليغني الحجاج.
- ٣ - تبدأ الكاتبة بانتقاد نفسها فهي تنظر إلى الأحداث لكي تستنتج معنى الحداثة الضائع. فالطريقة استنتاجية في الحجاج تظهر في الفقرتين لكي نصل إلى الرأي الخاص بالحداثة.
- ٤ - الكاتبة تبني نصها على قضية تقتضي أطروحة، والقضية هي الحداثة وتعريفها الشخصي لها؛ ولذلك تبنت **أدوات حجاجية** منها: ظهور ضمير الأنا. - ظهور الاستدراك (لكننا) في الفقرة الثانية. - والتفسير من خلال تكرارات متلاحقة (فلا، ولا) رابطة هذا التفسير بالحجاج بالرابط (الفاء) (فهم يدورون).

المقطع الثاني: الحداثة واختلال معناها:

- ١ - يبدأ المقطع بضرب من التفسير من خلال استقهامين غرضهما الاستهجان: أي أن الحداثة ليست في إلحاق العرب بالمفاهيم والقيم التي يطرحها الغرب، وفي الواقع فإنها تُظهر لنا الأطروحة المضادة. وهذا الاستقهام تفسير للواقع الحالي الذي يفترض فيه أن يكون انعكاساً لصورة الحداثة، ولكنه يظهر نقيضاً لها، وبهذا فإن التفسير يمثل دوره في توسيع الأطروحة المضادة ودحض ما تعده الكاتبة ليس من الحداثة وإن عدَّ بعضهم من الحداثة.
- ٢ - تبدأ الكاتبة بعرض السياق التاريخي للحداثة وهو من باب التفسير الذي يغني الحجاج، وقد قام السرد على جملة من الأفعال الماضية: (تفتحت - كنا - ازدهرت - أثمرت - أصبح) مقابل فعل مضارع واحد يفيد الاستمرارية (تفتضي) وهذا من باب التفسير، وتحدد الكاتبة الحداثة التي تتكلم عليها بالنصف الثاني من القرن الماضي، فهذه هي الحداثة الأصلية للكاتبة.

٣- تتدخل الأدوات الحجاجية ومنها (أمّا) التي تفتتح بها سلسلة الأفكار التي تناقض مفهوم الكاتبة للحادثة، وهي تمثل مجموعة محرمات مخالفة لمفهوم الكاتبة:

لا حديث في الدين – لا حديث في الأصالة – لا حديث في القومية – لا حديث في الأصول والفروع للغة العربية.

٤- هناك لوحتان متناقضتان لصورة الحادثة في هذا المقطع:

الحادثة الأصلية: وهي في السياق التاريخي المتكامل.

الحادثة الزائفة: لا حديث في الدين – لا حديث في الأصالة – لا حديث في القومية – لا حديث في الأصول والفروع للغة العربية (هدفها ترسيخ الاستعمار وبذوره).

٥- وتضيف الكاتبة للحادثة المزعومة (الأطروحة المضادة) وهي فيما رسّخه الاستعمار في الأذهان عن مفهوم الحادثة؛ لأن هدف الاستعمار هو طمس هويتنا ولغتنا، وهنا تدخل الأداة (إذا) التي تفتح لنا شرطاً افتراضياً؛ لتربط الكاتبة هذا الافتراض بالأطروحة المضادة.

وهكذا تظهر منهجية في الحجاج فهي تعرض الفكرة بمواجهة نقيضها؛ لتظهر فكرتها من خلال هذا التناقض، ثم تصل إلى استنتاج الأطروحة، وهذه طريقة عقلية جداً، وكثيرة الاستعمال في الجدل والفلسفة.

المقطع الثالث: العصر والحادثة وحراسها:

١- تبدأ الكاتبة بالافتراض (إذا) وهذه الأداة تُدخل فرضية ثانية تضيفها الكاتبة إلى فرضية المقطع السابق؛ لتشير إلى العولمة وانفتاح العالم على بعضه وتطور التكنولوجيا ووسائل الاتصالات وفي ظل هذا الانفتاح يتحرك العالم حكماً نحو الحادثة. والكاتبة هنا لا تنفي الفرضية بل تثبتها بمعنى أن الحادثة ضرورة لا مهرب منها، وبذلك تثبت خطأ الأطروحة المضادة التي تعني أن انفتاح العالم على بعضه وحتمية الحادثة يعني إسقاط الهوية والخصوصية والقومية والارتقاء في أحضان المستعمر وتؤكد أن هناك شعوباً حققت حداثتها بالدم والثبات.

٢- الحادثة تجديد واندماج مع العالم وعلى هذا فهي تتفجر من أعماق الذات ولا تأتي بشروط من الخارج أما الأطروحة المضادة فهي أن الحادثة تأتي بشروط من الخارج والاستعمار يرسّخها.

٣- تنهي الكاتبة كلامها بتنبية المتورطين في الحادثة في العالم العربي أن عليهم عدم التفريط بترائهم الثمين مهما كانت المغريات والضغط.

٤- بدأ التركيب الحجاجي من الافتراض ليصل إلى إثبات اليقين من خلال الأدوات البرهانية (إذا + فإن "الفاء + إن للتأكيد") ثم تلي هذا أداة تكمل الحجاج وتختص بالدليل (فقد: الفاء + قد أداة التحقيق) فالكاتبة تعرض دليلاً يثبت رأيها في الحادثة.

فرضية ← تأكيد ← إذا
الفاء + إن الفاء + قد

إعادة بناء النص:

- النص تعليق صحفي بدأ بتحديد سبب هذا المقال وعبرت الكاتبة عن غموض الإجابة، ثم عرضت للواقع العربي الصعب: فالكتاب العرب مستلبون، وقد غاب التفاعل بين الكاتب والجمهور، وقد صار كل هؤلاء منفعلين بالأحداث لا فاعلين فيها. وتتساءل عن طبيعة الحادثة في عالم يغلب عليه التدمير والقتل وقد حاول بعضهم أن يربطها بما هو مستورد من الغرب، ويعتبر أن إمكانية قيامها في الحضارة العربية يشترط إسقاط الهوية القومية والتراثية واللغوية والدينية.

- لكن الكاتبة تذكر بأن النصف الثاني من القرن التاسع عشر قد عرف نهضة هذه الحادثة في العالم العربي فمن الخطأ اعتبار الحادثة إسقاطاً للذات القومية أو الدينية أو اللغوية... وهي ليست في الحقيقة مرتبطة بالاستعمار وأفكاره.

- والتطور التكنولوجي والعولمة وثورة الاتصالات كلها أمور تحتم قيام الحادثة لكنها لا تعني أن على الإنسان أن يخسر هويته وقوميته ودينه.

- ثم نصل إلى أطروحة الكاتبة التي ترى أن الحادثة تجديد واندماج مع العالم ينبع من أعماق الذات ولا يأتي بشروط من الخارج، وهي تواجه بها الأطروحة المضادة التي تزعم أن الحادثة لا بد لها من نزع القومية والتراث والدين واللغة.

تقويم:

١- هذه المقالة حجاجية تغتني بالتفسير لدعم الحجاج وقد عرضت الكاتبة براهين على ما تقول حين ذكرت بالشعوب الكثيرة التي دفعت دماً وتكبّت مآسي كثيرة من أجل الاحتفاظ بخصائصها الدينية والقومية.

٢- كما استخدمت الكاتبة المؤشرات الحجاجية وخصوصاً ضمير الأنا في مستهل النص ثم تحولت إلى ضمير الـ (نحن) فيما بعد؛ لتدل على اندماجها في الآخرين وهذا فعل له دلالة قومية؛ لأنها تذوب في قومها.

٣- كما نجد مؤشرات أخرى كاستعمال أداة الاستدراك (لكن) والتوكيد (إن) والاستنتاج والربط (الفاء) والتحقيق (قد).

٤- استفادت الكاتبة من النمط التفسيري في المقطع الأول حين استعرضت تفسيراً لواقع الكاتب العربي.

٥- استعملت أسلوباً يختص بالجدل والفلسفة حين بدأت بافتراض ثم أثبتته لتصل إلى دليل على صحته وبذلك تثبت

أركان الحجاج: فكرة ← تأكيد ← برهان
إعداد الأستاذين

محمد مجاهد علي سليمان – محمود محمد عثمان